

661 صلح الحديبية فتح من الله - الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد

رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

بينت في الليلة اللي فاتت ان بعض اهل العلم من اهل التفسير والتأويل يحسبون ان الفتح الذي ذكر في هذه الآية الآية التي بدأت بتلاوتها هو صلح الحديبية وجماعة من اهل العلم بالتفسير والتأويل يرون انه فتح مكة - [00:00:00](#)
ولا شك ان صنع الحديبية سماه الله فتحا كما ان فتح مكة هو فتح الفتوح لا شك كما ان فتح مكة هو فتح الفتوح اما كون الحديبية سماها الله فتحا ما نزل فيها سورة الفتح - [00:00:27](#)

سورة الفتح نزلت في الحديبية انا فتحنا لك فتحا مبينا. ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر كلها نزلت في يوم الحديدة في مرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحديبية نزلت السورة - [00:00:47](#)
وفيها لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يضيئونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم يعني شجرة الحديبية شجرة الرضوان ثم فانزل السكينة عليهم واثبهم فتحا قربا ومغانم كثيرة يأخذونها - [00:01:04](#)

وبعدين يقول وعدكم الله مغانم كثيرة لفتح خيبر وكان للسماعة كان لسا باجي يا فتحي كان لسا ما فتحت خيبر ولكن وعداهم غنائم خيبر وقال قريب وهي في السنة اللي وراها اخذوا خيط - [00:01:20](#)
اخذوا خيط وما شبعوا وما شبعوا من الطعام مثل ما شبعوا بعد فتح خيبر يعني أنها صارت اه يعني ارض مدرة للمسلمين وجعل الله فيها بركة كثيرة لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:33](#)

اللي قالوا انفتح فتح الحديبية ذكروا القصة اللي انا ختمت بها الحديث في الليلة اللي فاتت. وهي ما حصل بين عبد الرحمن بن عوف وخالد بن ليس في الله المسؤول رضي الله عنهم - [00:01:52](#)

فالله لما اغار علىبني جديمة صرخوا عندما رأوا سيف المسلمين صرخوا وقالوا صبأنا يعني اسلمنا وهم يقولون احنا مسلمين لا تقاتلنا نحن مسلمين هم يريدون ان يقولوا له نحن اسلمنا نحن اسلمنا لا تقاتلو اخوانكم الاسلام - [00:02:09](#)
ده ده مني حرام عليكم خالد بن الوليد انهم يقولون كفانا لان كلمة صبا عند قريش معناها كف الله عز وجل والعرب يعرف يسمون العرب في مكة. وطبعا هي اللغة الاصلية في جزيرة العرب لغة قريش - [00:02:28](#)

اللغة الأساسية للعرب هي لغة قريش. فكان اهالي مكة يسموني المنحرف عن الدين عن الدين صادق ولذلك اعداء الله من الكفار كانوا يسمون محمد يقول محمد محمد واصطبا جاكم هذا الصبي يسمون حبيب الله ورسوله وسيد خلقه. وافضل الخلق جميعا يسمونه الصادق - [00:02:46](#)

صلوة الله وسلامه عليه فلما قال بنو جريمة صبأنا حاسبيهم خالد ابن الوليد يقولوا كفانا كفانا. فاعمل السيف فيهم. حتى بعض بعض الاسرى قتل الاسرى حتى الاسرى حتى الاسرى. فنامه عبد الرحمن بن عوف - [00:03:13](#)

وبلغ ذلك رسول الله صيام فانزل الله تكلم آآ خالد مع عبد الرحمن واغضبه خالد تكلم على عبد الرحمن بن عوف واغضبه فقال له النبي عليه الصلاة والسلام فيما يطرى من خبر - [00:03:30](#)

هل انت تاركون اصحابي والله لو والذى نفسي بيده كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو انفق احدكم مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا قال وفيه نزل لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا.

00:03:48 - وعبدالرحمن من

السابقين من الاولين السابقين وخالد بن الوليد انما اسلم بعد الحديبية بعد فتح الحديبية فيصير خالد بعد الفتح
00:04:11 - وعبدالرحمن بن عوف قبل الفتح على هذا القول ذهب جماعة من اهل العلم بالتفسير والتأويل
كون الحديبية فتح انا قلت يكفي ان الله سماها فتحا مع ان الرسول عليه الصلاة والسلام استراح لها كثيرا -00:04:29